اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ١٢٧١
وإليك مآبي ولك رب تراثي اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر
اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح) ت هب عن علي) أمير المؤمنين
نقول) أي كالذي نحمدك به من المحامد (وخيرا مما نقول) أي مما حمدت به نفسك) والقصد مبرور
بالثناء في المرضية (اللهم لك صلاتي ونسكي) أي عباداتي أو ذبائحي في الحج والعمرة (ومحياي ومماتي)
قال المناوي أي لك ما فيهما من جميع الأعمال والجمهور على فتح ياء محياي وسكون ياء مماتي ويجوز
الفتح والسكون فيهما (وإليك مآبي) أي مرجعي (ولك رب تراثي) ما يخلفه الإنسان لورثته
فبين أنه لا يورث وأن ما يخلفه صدقة لله تعالى (ووسوسة الصدر) أي حديث النفس بما لا
ينبغي (وشتات الأمر) أي تفرقه وتشعبه (تجيء به الرياح) سأل الله خير المجموعة لأنها
تجيء للرحمة وتعوذ به من شر المفردة لأنها للعذاب

اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا إله إلا الله الحليم ١٢٧٢
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين) ت ك عن عائشة قال المناوي إسناده جيد
(الوارث مني) قال المناوي بأن يلازمني البصر عند الموت لزوم الوارث لمورثه (الحليم الكريم)
لعله ذكره عقب دعاء إشارة إلى أن من اتصف بكونه حليما كريما حري أن يكون مستحقا
للوصف بالحمد صح بالجميل لا يخيب من سأل

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما ١٢٧٣
تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا
وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ت ك عن ابن عمر وإسناده جيد
الخشية هنا الخوف وقال بعضهم خوف مقترن بتعظيم أي اجعل لنا قسما ونصيبا يحول
ويحجب ويمنع (ومن طاعتك) أي توصلنا برحمتك وليست الطاعة وحدها مبلغة (تهون به)
تسهل (مصائب) وفي نسخة مصيبات (الدنيا) أي ارزقنا يقينا بك وبأن الأمر
بقضائك وقدرك وأنه لا يصيبنا إلا ما كتبه الله علينا وأن ما قدرته لا يخلو عن حكمة
ومصلحة واستجلاب مثوبة (ما أحييتنا) أي مدة حياتنا (واجعل ثأرنا على من ظلمنا)
أي مقصورا عليه ولا تجعلنا ممن تعدى في طلب ثأره فأخذ به غير الجاني كما كان معهودا في
الجاهلية (وانصرنا على من عادانا) أي ظفرنا عليه وانتقم منه (ولا تجعل مصيبتنا في ديننا)

أي لا تصبنا بما ينقص ديننا من أكل حرام واعتقاد سوء (ولا تجعل الدنيا أكبر همنا) لأن ذلك سبب الهلاك
(ولا مبلغ علمنا) أي بحيث يكون جميع معلوماتنا الطرق المحصلة للدنيا (ولا تسلط علينا من لا يرحمنا)
أي لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفار

١٢٧٤ اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ
بالله من حال أهل النار) ت ه ك عن أبي هريرة قال الترمذي غريب قال البلقيني
قال الطيبي طلب أولا النفع بما رزقه من العلم والعمل بمقتضاه ثم توخى علما زائدا
عليه ليترقى من العمل زائدا على ذلك ثم قال رب زدني علما يشير إلى طلب الزيادة في السير
والسلوك إلى أن يوصله إلى مخدع الوصال فظهر بهذا أن العلم وسيلة إلى العمل وهما
متلازمان ومن ثم قيل ما أمر الله رسوله بطلب الزيادة في شيء إلا في العلم
وهذا من جامع الدعاء الذي لا مطمع وراءه (الحمد لله على كل حال) أي من
أحوال السراء والضراء (وأعوذ بالله من أحوال أهل النار) في النار وغيرها

١٢٧٥ اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك
ت عن أبي هريرة
شكرك) أي وفقني لاستكثاره والدوام على استحضاره (وأكثر ذكرك) بالقلب
واللسان والتفكر في مصنوعاتك (وصيتك) أي بامتثال ما أمرت به واجتناب
ما نهيت عنه والإكثار من فعل الخير

١٢٧٦ اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني توجهت
بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في) ت ه ك عن عثمان بن حنيف
قال الحاكم صحيح
سأل أولا أن يأذن الله لنبيه أن يشفع له ثم أقبل على النبي صلى الله عليه وسلم ملتمسا
أن يشفع له ثم كر مقبلا على الله أن يقبل شفاعته قائلا فشفعه في وسببه
أن رجلا ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله أن يعافيني قال
إن شئت دعوت لك وإن شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فأمره أن يتوضأ
فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء ففعل قال عثمان فوالله ما تفرقنا
(ت ق فما) حتى دخل الرجل كأنه لم يكن به ضرر

١٢٧٧ اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي
ومن شر منيي) د ك عن شكل قال المناوي قال الترمذي حسن غريب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1